Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مكانة لم يسبقه إليها أحد إلا أنه عبد الله وذلك حتى لا يلتبس مقام العبودية بمقام الألوهية كما حدث في العقائد المسيحية .

كما أن هناك دلالة أخرى لكلمة « بعبده » تتمثل في أن الإسراء تم بواسطة الروح والجسد معاً ليرد الله على من يتشككون في أمر الإسراء ، هل تم بوساطة الروح وحدها أو بوساطة الجسد وحده ، أو بهما معاً . فلا يمكن أن يقال عن الروح وحدها « عبد » ولا عن الجسد وحده « عبد » .

فإذا ما أضفنا كلمة « أسرى » إلى كلمة « بعبده » إتضح لنا أن الإسراء ليس من اختيار الرسول أو صنعه ، وإنما هو صنع قدرة لا تخضع لمقياس الزمان أو المكان هي قدرة الله ـ عز وجل ـ وهذا رد قاطع على من ينكرون أمر الإسراء ويقولون / كيف يقطع محمد هذه المسافة من مكة إلى بيت المقدس في جزء يسير من الليل على حين أن الغير تقطعها شهراً ذهاباً وشهراً إياباً وكأن الله يقول لهم : إن محمداً لم يقع منه الفعل وإنما وقع عليه الفعل والذي فعل به هذا الفعل هو أنا ، فخففوا عن أنفسكم .

لذلك نرى الرسول في أحاديثه عن الإسراء يؤكد أن الله هو الذي أسرى به فيقول في بعضها ورأيت ليلة أسرى بي . . . وفي بعضها الآخر : « **مررت ليلة أسرى بي . . .** » أو يقول : « **أتيت بالبراق** » .

وكلمة « ليلاً » تأتي لتؤكد أن الحدث تم في جزء يسير من الليل حيث ذهب الرسول وعاد خاصة إذا علمنا أن كلمة « أسرى » نفسها تحمل معنى الحدث وزمانه فهي من السرى وهو السير ليلاً ولكن الله